الحصار الجائر على الشعب الفلسطيني .. أسبابه وأهدافه

محمد رجب أبو رجب

حاصرت اسرائيل ومنذ اليوم الأول للانتخابات التشريعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية في أبشع صور الحصار حيث أغلقت المعابر، ومنعت دخول المواد الغذائية والدواء والأموال، وتحكمت بتزويد القطاع بالماء والكهرباء والبنزين والمازوت، ولم تكتف بهذا ولكنها قامت بحملة اعتقالات واسعة شملت عدداً كبيراً من أعضاء المجلس التشريعي بما فيها رئيسه وعدد من الوزراء وكوادر وقيادات من المقاومة وارتكبت أبشع المجازر في جباليا، بيت حانون وخان يونس ورفح والشجاعية ومعسكر المغازي، ومجازر لا تقل عن دير ياسين وكفر قاسم وقبية ومئات المجازر التي سبق وأن ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

هذا الحصار وتلك الجرائم تجد دعماً أمريكياً وأوروبياً منقطع النظير في ظل صمت اقليمي لم يتحرك له ساكن.

حصار الشعب الفلسطيني لم يتوقف في يوم من الأيام، ولكن ازداد وأخذ أشكالاً مختلفة بعد مجيء حركة حماس على رأس الحكومة الفلسطينية، هذه الحركة التي تصفها أمريكا بالارهاب وكذلك اسرائيل ولن أقول أكثر من ذلك، ولن أسحب بالحديث عن الموقف الأوروبي ولكن كل من جهته شارك في هذا الحصار، وشن حربه على حكومة حماس بهدف إفشالها وإسقاطها وخلقوا لها مشكلة ومشكلة، نحن لا ندافع عن حماس ولكن والحق يقال، هل يعقل أن تتحمل حكومة حماس رواتب المواطنين؟ هل تكتفي بتوجيه التهم فقط دون أن تبحث عن الأسباب؟ ألم يكن عدم توصيل الأموال ضمن المخطط الذي سعى الجميع ليصب في مشروع إفشال الحكومة وجعلها في مواجهة مع المواطن العادي البرئ؟ لماذا لا نتحدث بصراحة؟ لماذا لا نضع النقاط على الحروف؟ لماذا نبالغ في تحميل مسؤولية طرف دون الآخر؟.

الموضوع أكبر من الرواتب، والحصار يسعى وبدرجة أساسية إلى إفشال حكومة حماس وإسقاطها، وهذا ما يجب الحديث عنه صراحة.

السؤال اليوم، كيف نرفع المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني ونخفف عنه الحصار، إن أمكن ونخفف من عذاباته وجوعه ؟

هذا لن يتأتى إلاّ بترتيب البيت الفلسطيني الداخلي أولاً وقبل كل شيء، هذا لن يتأتى إلاّ من خلال الالتفاف حول وثيقة الوفاق الوطني، هذا لن يتأتى إلاّ من تشكيل حكومة وحدة وطنية لن يتأتى إلاّ من خلال وقف الفلتان الأمني والسياسي وتعدد المرجعيات، لن يتأتى إلاّ من خلال مواجهة التحديات والمشاريع الهادفة إلى استئصال قضية شعب فلسطين، لن يتأتى إلاّ بموقف عربي داعم حقيقي لنضال الشعب الفلسطيني المشروع الذي كفلته له كل المواثيق الدولية.

لم يعد مقبولاً أن نسمع عن اقتتال فلسطيني، واغتيال هذا الكادر أو ذاك من أي فصيل كان وعلى أيدي مسلحين فلسطينيين، التاريخ لم ولن يرحم من يحقق أهداف الصهيونية التي سعت لها منذ أمد طويل في إيصال الشعب الفلسطيني إلى حالة الاقتتال الداخلي.

ستبقى قضية فلسطين هي المركزية، قضية الأمة العربية التي يصعب تجاوزها.

ستبقى القضية المحركة لكل مشاعر المسلمين وفي مختلف أنحاء العالم.

السلام في الصومال

عارف محفوظ

تنعقد في العاصمة السودانية – الخرطوم – حالياً اجتماعات الجولة الثالثة للحوار بين الحكومة الانتقالية الصومالية بزعامة الرئيس / عبدالله يوسف أحمد وممثلين عن إتحاد المحاكم الإسلامية (المتشددة) التي يتزعمها شيخ شريف شيخ والتي تبسط سيطرتها على العاصمة (مقديشو) وعدد من المناطق والأقاليم الأخرى المجاورة منذ مطلع العام الجاري ٢٠٠٦م .

ولا شك أن هذه الجولة من الحوار والمصالحة بين الفصائل الصومالية المتناحرة تكتسب أهمية خاصة كونها تلتئم في ظل تطورات اقليمية وعربية ودولية بالغة التعقيد والحساسية ، وهي تلكم الجولة الحوارية والتفاهمية البالغة الأهمية التي تنعقد برعاية جامعة الدول العربية ورابطة دول شرق أفريقيا لمكافحة التصحر والتنمية المعروفة باسم (الإيجاد) والتي ينتظر أن يتدارس الطرفان الصوماليان المتخاصمان قضايا تقاسم السلطة والثروة والترتيبات الأمنية .

وبكل تأكيد فانه يمكن القول – سلفاً – إن نجاح الحوار والتفاهم الصومالي – الصومالي في محطته الثالثة من شأنه أن يسهم في ترسيخ مناخات الأمن والوفاق في الصومال الشقيق وإعادة الاستقرار والسلام إلى ربوعه بوجه خاص وأن يقود في المحصلة النهائية إلى حلحلة الأزمة الصومالية (المستديمة) والمعقدة التي قوبلت على مدى الأعوام الـ (١٥) الماضية – وللأسف الشديد – بعجز وصمت عربي وأفريقي واضحين وتجاهل دولي وعالمي أكثر وضوحاً ونصاعة .

وبالنظر إلى أن واقع الحال يقتضي من قيادات وممثلي الفصائل الصومالية المتحاورة في الخرطوم الارتقاء إلى مستوى المسؤولية التاريخية والوطنية ووضع المصالح العليا للصومال وشعبه المنكوب فوق كل إعتبار وغاية مع تأكيدنا هنا بأن أي تعثر أو إخفاق لجولة الجوار الصومالي – الصومالي الراهنة من شأنه أن يصب المزيد من الزيت على نار الأزمة الصومالية وأن يزيدها لهيباً واشتعالاً .. ليس هذا فحسب بل أن تعثراً أو فشلاً كهذا لوحدث – لا سمح الله – سوف يلج الصومال (الجريح) بفعل نتائجه وتداعياته المختلفة صوب أطوار وظروف أكثر تفاقماً وحدة وتهديد أمن واستقرار الأقليم بأكمله .

وعموماً .. ومع تأكيدنا في هذا السياق ضرورة وأهمية التحرك العربي والافريقي والعالمي الجاد والسريع لوضع حد للأوضاع الاستثنائية والمؤسفة التي يعيشها الصومال الشقيق منذ الاطاحة بنظام حكم الرئيس السابق الجنرال / محمد سياد بري مطلع عام ١٩٩١م .. فإننا نؤكد في الوقت نفسه أيضاً على أن إحلال السلام وترسيخ مناخات الاستقرار والوفاق في الصومال والشروع في إعادة بناء مؤسساته المدمرة واستعادة مكانته على الساحتين الإقليمية والدولية كان ولايزال وسيظل يشكل دعامة محورية للأمن القومي العربي وركيزة مهمة وحيوية لمنظمة السلام الأقليمية التي بذلت اليمن جهوداً ومازالت تبذلها وتشجع في إطارها كل الجهود لاخراج شعبنا الصومالي الشقيق ليرى النور في نهاية هذا النفق المظلم .

مشتكية بمحكمة الانفال: أطلب تسميم صدام مثلما سممنا

القنصلية البريطانية في البصرة ستقوم بإجلاء معظم موظفيها لأسباب أمنية

بغداد/ وكالات:

قتل على الأقل نحو ٨٠ شخصا أو عثر عليهم أمواتا في العراق أمس بينهم ٣٣ في مدينة الصدر ببغداد.

وقالت مصادر في الشرطة العراقية إن اثنين من أفرادها قتلا وجرح ١١ آخرون بينهم خمسة من الشرطة عندما فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه داخل مقر قيادة الشرطة في مدينة كركوك شمال العراق.

وفي بلدة الخالص قتل عاملان وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة على جانب طريق قرب هذه البلدة الواقعة شمالي بغداد.. وإلى الغرب من بغداد قالت مصادر أمنية عراقية إن هجوما انتحاريا استهدف حاجزا مشتركا للقوات الأميركية والعراقية في الجهة العراقية من مجمع الوليد، على الحدود العراقية السورية، وإن مروحيات أميركية شوهدت وهي تخلي مصابين.

وفي الرمادي قالت مصادر طبية إن خمسة مدنيين قتلوا وأصيب آخران بنيران القوات الأميركية وسط المدينة.

من جهته قال مصدر في الشرطة إن القوات الأميركية قصفت منزلين ونسفت آخرين، إلا أن المصدر لم يتحدث عن خسائر مدنية. .وتفرض القوات الأميركية حصارا على مدينة الرمادي لليوم الثالث على التوالي وتشهد المدينة انتشارا كثيفا للقوات الأميركية.

وفي العاصمة بغداد قتل عشرة عراقيين وجرح ٣٠ آخرون في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في منطقتي البياع والحارثية وأمام مستشفى اليرموك غربي المدينة.. وقبل ذلك قتل ٣٣ عراقيا وجرح ٥٩ آخرون في انفجار قنبلة وسط تجمع لعمال البناء في ساحة ٥٥ بمدينة الصدر شرقي بغداد.. وحمل الناطق الإعلامي باسم مكتب الشهيد الصدر في منطقة الكرخ القوات الأميركية مسؤولية الانفجار.

وقال الشيخ حمد الله الركابي إن هذه المدينة آمنة ووجود قوات الاحتلال فيها هي حالة مأسوية إضافية لها، مشيرا إلى أنه الانفجار الثاني الذي تشهده المدينة منذ بدء محاصرتها قبل ستة أيام.

وتفرض القوات الأميركية حصارا أمنيا على مدينة الصدر بعد خطف احد الجنود الأميركيين من أصل عراقي من قبل مسلحين مجهولين مساء الأثنين الماضي.. ويخضع كل الداخلين إلى المدينة والخارجين منها لتفتيش دقيق من قبل الجنود الأميركيين.

من جانب آخر اغتال مسلحون الدكتور عصام الراوي رئيس هيئة التدريسيين العراقيين وعضو الأمانة العامة لهيئة علماء المسلمين في العراق.

وفي تطور آخر أعلنت الشرطة العراقية العثور على ١٢ جثة تحمل علامات تعذيب معصوبة الأعين بها طلقات نارية في الصويرة والمحمودية جنوبي بغداد

يأتي ذلك في وقت ارتفع إلى ١٠٠ عدد قتلى الجنود الأميركيين في العراق خلال الشهر الحالي في أعقاب مقتل أحد أفراد مشاة البحرية الأميركية أمس الاول (الأحد) في محافظة الأنبار.

في هذه الأثناء وصل مستشار الأمن القومي الأميركي ستيفن هادلي إلى بغداد في زيارة غير معلنة، والتقى فور وصوله مستشار الأمن العراقي موفق الربيعي.

وتناول اللقاء سبل تفعيل الاتفاق المشترك الذي توصل إليه الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قبل أيام والقاضي بتسريع تدريب قوات الأمن العراقية.

وبموازاة ذلك قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إن العراق يعتزم مطالبة مجلس الأمن الدولي بمد التفويض المتعلق بوجود القوات الأميركية في البلاد لمدة عام آخر.

وأشار زيباري إلى أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم وافق على زيارة بغداد ربما في نوفمبر القادم.. من جهة اخرى اكدت وزارة الخارجية البريطانية أمس الاثنين ان معظم افراد طاقم القنصلية البريطانية في البصرة (جنوب العراق) سينقلون الى مطار المدينة لاسباب امنية.

واوضحت متحدثة باسم الوزارة ان هذا القرار جاء "ردا على التهديد المتزايد بهجمات بالهاون والصواريخ على المبنى".. واضافت ان القنصل سيبقى في المبنى مع عدد قليل من الموظفين موضحة انه اجراء "موقت".

ولم تذكر المتحدثة اي ارقام. وذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" أمس الاثنين ان القنصلية البريطانية في البصرة جنوب العراق ستقوم باجلاء معظم موظفيها مطلع الاسبوع الجاري لاسباب امنية.

ونقلت الصحيفة عن متحدث بريطاني قوله ان تقريرا امنيا خاصا اوصى باتخاذ هذا الاجراء بعد تعرض القنصلية لهجمات بقذائف الهاون في الشهرين الماضيين.. واوضحت الصحيفة ان مئتي موظف يعملون في القنصلية بما في ذلك في قطاعات البناء والحراسة والامن بينهم ١٢ من الموظفين الدائمين. وتابعت ان بعض هؤلاء الموظفين تم اجلاؤهم بمروحية يوتوقع اجلاء المزيد خلال الاسبوع الجاري.

وسينقل هؤلاء الموظفون الى القاعدة الجوية في البصرة التي تبعد ١٣ كلم عن المدينة أو ستتم اعادتهم الى بريطانيا بينما سيبقى طاقم صغير لادارة شؤون القنصلية حتى احلال الامن الى الدرجة التي تسمح بعودة الموظفين الآخرين

في غضون ذلك استؤنفت في بغداد أمس محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من كبار المسؤولين السابقين ,في قضية الأنفال عام ١٩٨٨م.

ورغم حضوره جلسة الامس بعد مقاطعته لها طيلة الشهر الماضي ,غادر خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن صدام قاعة المحكمة بعد رفض القاضي محمد العريبي ١٢ طلبا من طلبات فريق الدفاع.. وفي هذه الأثناء قال رئيس هيئة الادعاء في المحكمة جعفر الموسوي إن المحكمة التي حاكمت صدام حسين في قضية الدجيل قد ترجئ إصدار حكمها بضعة أيام، الأمر الذي قد يؤجل إعلان الحكم إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي.

وكانت مشتكية كردية قد طالبت خلال الجلسة التاسعة عشرة للمحكمة الجانية العراقية قبل رفعها الى اليوم الثلاثاء بتسميم الرئيس السابق صدام حسين مثلما سمم اقارب لها بالاسلحة الكيمياوية بينما قال مشتكيان ان الطائرات العراقية قتلت العشرات من ابناء قريتيهما بالسلاح الكيمياوي وذلك خلال ادلائهم باقوالهم في القضية المتهم فيها صدام وستة من مساعديه السابقين المتهمين بارتكاب جرائم ابادة جماعية ضد الاكراد في حملة الانفال خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨م.

وقد استمعت المحكمة الى ٦٤ مشتكيا منذ بدء جلساتها في الحادي والعشرين من (اغسطس) الماضي وخصصت جلسة الامس لاقوال اربعة مشتكين.. وقد اشتكى المتهم سلطان هاشم (وزير الدفاع السابق) من انه قدم اسماء ٢٤ امرا عسكريا سابقا لاستقدامهم والاستماع الى اقوالهم كشهود نفي لكن لم يتم ذلك لان معظمهم خارج العراق .

فطلب القاضي محمد العريبي الخليفة من الاسماء موضحا ان السفارات العراقية في الخارج يمكن ان تستدعيهم وتستمع الى اقوالهم وترسلها الى المحكمة .. واعترض المتهم على توكيل المحكمة لمحامين منتدبين وقال انه يريد محاميه الاصلي الذي اوكله .. فاوضح القاضي ان هذا المحامي قد انسحب من تلقاء نفسه.. وبدات المحكمة بالاستماع الى اقوال المشتكين الذين كان اولهم فاخر علي حسين من مواليد ١٩٧٠ من قرية تونما بقضاء شقلاوة ويعمل موظفا .

فقال انه في ١٦ نيسان (ابريل) عام ١٩٨٧ قصفت الطائرات العراقية قريته واخرى قريبة بالاسلحة الكيمياوية حيث كانت رائحة الغازات تشبه رائحة الثوم والتفاح المتعفن .

واضاف ان سكان قريته البالغ عدد عوائلها حوالي مائة عائلة قد هربوا من قريتهم الى مناطق قريبة لكن هذه قصفت ايضا بالاسلحة الكيمياوية التي بدات اعراضها بتقيحات على جلود الضحايا اضافة الى صعوبة في التنفس

واكد انه شاهد حوالي ٢٠ جثة لاشخاص قتلوا نتيجة القصف .. وقدم قائمة باسمائهم موضحا انه كان قد اصيب ايضا بالكيمياوي .

وقال انه نقل الى مستشفى قريب تابع الى قوات البيشمركة حيث لاحظ هناك مصابين اخرين وبينهم اقارب له وقال جمال سليمان قادر من مواليد ١٩٥٦ بناحية حاجياو بقضاء رانية في محافظة السليمانية وعمله امام مسجد القرية .. انه في ١٨ ايار (مايو) عام ١٩٨٨ قامت ٨ طائرات عراقية بقصف قريته وشاهد بعدها عددا من جثث القتلى وبينهم اقارب له .

واشار الى ان الوضع كان يشبه يوم الحشر فالناس كان ينادي احدهم على الاخر والحيوانات قد نفقت .. واكد انه شاهد حوالي ٢٠ جثة لقتلى بينهم عدد من افراد عائلته .. واضاف انه في اب (اغسطس) قصفت قريته بالكيمياوي من جديد .. واكد ان القوات العراقية تقدمت نحو قريته واخرى قريبة فنهبت دورها وهدمتها .

وقالت عائشة محمد امين علي وهي من مواليد ١٩٢٢ من قرية قوتمة بقضاء شقلاوة (ربة بيت) ان الطائرات العراقية قامت بتاريخ لم تتذكره بقصف قريتها بالاسلحة الكيمياوية مما ادى الى مقتل العديدين وبينهم ابنها وكان متزوجا .

واشارت الى انها فقدت الوعي ولما افاقت وجدت انها وسط مجموعة من الجثث . وقدمت شكوى ضد صدام حسين وعلي حسن المجيد وقالت انها تطلب المحكمة بان تسمم صدام كما سمم اقارب لها وبينهم ولدها .

ومن جهتها قالت عائشة حسين وسر وهي من مواليد ١٩٤٤ في قرية سارتكة بمحافظة صلاح الدين ان الطائرات العراقية قصفت قريتها ربيع عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل عدد من سكانها وكان بينهم زوجها وطلبت التعويض لفقده .. وقد ابرز رئيس هيئة الادعاء العام خطابا رسميا صادرا في عام ١٩٨٨ يؤكد مقتل الزوج ونقل جثته واصفا اياه بالمخرب.

عدد قتلى الجيش الأمريكي يصل إلى (100) قتيل

أكتوبر أكثر الأشهر دموية للجيش الأمريكي في العراق

واشنطن/ بغداد/ وكالات:

ارتفع عدد قتلى الجيش الامريكي في العراق الى ١٠٠ فرد أمس الاثنين مما يجعل شهر اكتوبر هو أكثر الاشهر دموية بالنسبة للجيش الامريكي خلال عام فيما تشن ميليشيات وجماعات مسلحة معارك شرسة في بغداد ومناطق اخرى.

وتصاعدت الهجمات خلال شهر رمضان رغم الحملة الامنية التي بدأت في العاصمة العراقية منذ أربعة أشهر ورغم نشر قوات أمريكية اضافية.

وعادة ما تزيد الهجمات خلال شهر رمضان بشكل عام وبشكل خاص على الدوريات المكثفة بالاقاليم المضطربة.. وقالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان المقاتلين الذين يتصدون للقوات الامريكية والعراقية يكثفون هجماتهم من أجل التأثير على الانتخابات الامريكية التي تجري في شهر نوفمبر الا ان متحدثا قال انه لم يطلع على تقارير مخابرات تعضد ذلك.

وقال اريك راف المتحدث الصحفي باسم البنتاجون "مستوى الهجمات ارتفع هذا حقيقي لكن ما السبب.. رمضان هو أحد الاسباب وأيضا انتخاباتنا.

وقال راف للصحفيين يوم الجمعة وهو يناقش تصاعد الهجمات خلال شهر رمضان "سيبدو الامر وكأنه اذا كان بوسعهم زيادة العنف سيكون بوسعهم زيادة المعارضة للحرب والتأثير سلبا على الرئيس.." لكن مسؤولي الدفاع لم يكشفوا عن المعلومات التي قادتهم الى هذه النتيجة. وصرح راف بأنه لم يطلع على معلومات مخابراتية تؤكد ذلك..

كما رفض هو ومسؤولون اخرون الكشف عما اذا كان البنتاجون يتوقع تراجع الهجمات بعد انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الامريكي التي أظهرت استطلاعات الرأي ان حزب الرئيس الامريكي الجمهوري جورج بوش قد يخسر خلالها هيمنته على الكونجرس بسبب الغضب الشعبي المتنامي من حرب العراق.

ولم يصل راف الى حد القول بإن المقاتلين في العراق او القاعدة يريدون فوز الديمقراطيين وعودتهم الى السيطرة على الكونجرس.. وبلغ عدد قتلى الجنود الامريكيين في العراق خلال شهر اكتوبر الجاري ١٠٠ فرد في اعقاب مقتل احد افراد مشاة البحرية الامريكية يوم الاحد في محافظة الانبار.. وقال الجيش الامريكي في بيان أمس الاثنين ان جندي مشاة البحرية لقي حتفه اثناء القتال الا ان الجيش لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وقبل مقتل الجندي يوم الأحد كان شهر اكتوبر قد أصبح بالفعل أكثر الشهور دموية للجيش الامريكي منذ يناير عام ٢٠٠٥م عندما قتل ١٠٧ افراد بالجيش الامريكي.. وكانت أعلى حصيلة شهرية على الاطلاق للقتلى الامريكيين في العراق في نوفمبر عام ٢٠٠٤م عندما قتل ١٣٧ امريكيا.

وبلغ اجمالي عدد القتلى من الجنود الامريكيين ٢٨١٣ قتيلا منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق في مارس عام ٢٠٠٣م وقتلت اعداداً أكبر من قوات الامن العراقية.

وقال القائد العسكري الامريكي في العراق هذا الاسبوع ان ٣٠٠ شرطي وجندي عراقي قتلوا في شهر رمضان الذي انتهى الاسبوع الماضي. ويقتل مئات المدنيين كل اسبوع في هجمات تشنها ميليشيات ومسلحون.

وتخوض القوات الامريكية والعراقية معارك شرسة ومستمرة في العاصمة بغداد وفي محافظة الانبار. وقضى العنف على أمل (البنتاجون) في خفض مستوى القوات الامريكية في العراق قريبا وزاد ضغط واشنطن على الحكومة العراقية لتولي مزيد من المسؤولية الامنية.. وتظهر استطلاعات الرأي ان عددا متناميا من الناخبين الامريكيين يريدون رؤية بدء سحب القوات الامريكية من العراق.

عواصم العالم

الرئيس الإسرائيلي يرفض التنحي عن منصبه

فلسطين المحتلة/ وكالات:

رفض الرئيس الإسرائيلي موشيه كتساف المتهم بارتكاب اغتصاب وتحرش جنسي التنحي عن القيام بمهامه مشددا على براءته.

وقال كتساف في بيان صادر عن مكتبه إنه لا ينوي الاستقالة "في الوقت الحاضر" مضيفا إنه يريد "انتظار القرار" حول الاتهام المحتمل الذي سيوجهه إليه المستشار القانوني للحكومة مناحيم مزوز الذي يقوم مقام النائب العام في إسرائيل.

وحسب بيان لوزارة العدل والشرطة يوم ١٥ أكتوبر الجاري فإن هناك أدلة على أن كتساف "ارتكب ست جرائم اغتصاب وتحرش جنسي بالقوة" بحق موظفات لديه.

وكان محققون في الشرطة استجوبوا الرئيس كتساف مرتين طوال ساعات في إطار هذه القضية يومي ٢٣ و٢٤ أغسطس الماضي، ودفع الرئيس الإسرائيلي ببراءته.

الرئيس البرازيلي: الاهتمام الأكبر سيكون للفقراء

ساو باولو/ وكالات:

قال الرئيس البرازيلي لويس لولا دا سيلفا الذي فاز بولاية ثانية، إنه سيكون رئيسا لكل البرازيليين ,لكن الاهتمام الأكبر سيكون للفقراء.

وبدا تصريح دا سيلفا في مؤتمره الصحفي بساو باولو موجها أساسا إلى رجال الأعمال والطبقة المتوسطة حيث تثير سياساته الاقتصادية كثيرا من المخاوف.

وتقدم دا سيلفا على منافسه جيرالدو ألكمين حاكم ولاية ساو باولو سابقا بـ٢٠ نقطة ,بعد فرز أكثر من ٩١٪ من الأصوات.

إيران تقول إن فرض عقوبات عليها سيضر بآخرين

طهران/ وكالات:

قالت ايران أمس الاثنين إن العقوبات التي قد تفرضها عليها الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي ستسبب مشكلات للبلاد لكنها ستضر بآخرين أيضا.

وقال غلام حسين إلهام المتحدث باسم الحكومة الايرانية "مثل هذه المسائل (العقوبات) أن العقوبات لن تؤثر على ايران وحدها.

وتابع في مؤتمر صحفي "الضرر سيقع على آخرين أيضا. عليهم أن ينتبهوا والا يسقطوا في الفخ الذي نصبته بعض القوى مثل أمريكا."

انطلاق أعمال مؤتمر الديمقراطيات في الدوحة

الدوحة/ وكالات:

انطلقت في الدوحة أعمال المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة الذي تنظمه الأمم المتحدة بالتعاون مع وزارة الخارجية القطرية تحت شعار "الديمقراطية طريقنا إلى السلام".

ويتميز مؤتمر الدوحة بمشاركة ثلاثية الأطراف متمثلة في الحكومات بمشاركة نحو ٨٢ دولة والمجتمع المدني ممثلا بأكثر من مائة منظمة غير حكومية والبرلمانات الدولية حيث يشارك نحو ٦٥ برلمانا في المؤتمر.

وبانطلاق أعمال الملتقى تسلمت قطر رئاسة المؤتمر من منغوليا التي كانت تترأس الدورة السابقة منذ سبتمبر ٢٠٠٣م.

وفي افتتاح المؤتمر أشاد وزير خارجية منغوليا نياما إنخبولد بالتطور الذي عرفه المؤتمر على مستوى الهياكل منذ دورته الأولى عام ١٩٨٨م وبدوره في تعزيز الديمقراطية من خلال التعاون بين الدول الأعضاء. كما أشاد الوزير المنغولي بالدور الذي تلعبه منظمة الأمم المتحدة في تعزيز الديمقراطية.

ومن جانبه أكد وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن استضافة بلاده لهذا المؤتمر "تعود إلى اقتناعنا الكامل بالديمقراطية فكرا وخلقا وممارسة، حكومة وشعبا".

فوز الرئيس البلغاري بارفانوف لمدة رئاسية ثانية

بلغاريا/ وكالات:

أظهرت النتائج الأولية الرسمية لانتخابات الرئاسة التي جرت في بلغاريا الأحد فوز الرئيس الحالي جورجي بارفانوف في الجولة الثانية على منافسه من حزب يمين الوسط فولين سيديروف.

وأفادت النتائج الجزئية الرسمية أن الرئيس البلغاري المنتهية ولايته بارفانوف فاز بنسبة ٧٣,٥٪ من الأصوات على المرشح القومي "المتطرف" فولين سيديروف الذي حصل على ٢٦,٥٪.

وأعلن بارفانوف في مؤتمر صحفي أنها نتيجة تاريخية غير مسبوقة، وأشار إلى أنها المرة الأولى في مرحلة ما بعد الشيوعية يحصل مرشح على نتيجة تفوق الـ٧٠٪ واصفا النتيجة بأنها هائلة.

ألمانيا تؤكد تعرض قواتها في لبنان لمضايقة اسرائيلية

برلين/ وكالات:

قالت ألمانيا ان بحريتها التي تسير دوريات بطول السواحل اللبنانية في اطار قوة دولية لحفظ السلام تعرضت لحادث جديد يضم طائرات مقاتلة اسرائيلية.

وقالت وزارة الدفاع ان الحادث وقع يوم الخميس وانه شمل طائرة هليكوبتر بحرية ألمانية وطائرات اسرائيلية من طراز (اف ١٦).

وأضاف المتحدث بعد أن أفادت صحيفة (بيلد ام زونتاج) ان طائرات اسرائيلية "ضايقت الهليكوبتر على نحو خطير" "نحن على دراية بهذا التصرف.. ولكنه لم يشكل تهديدا."

وقال المتحدث ان تلك المنطقة كان الطيران الحربي الاسرائيلي يستخدمها للتدريب مضيفا "ربما تنطبق معايير أخرى بالنسبة لهم ولكن ليس بالنسبة لنا."

وقال مصدر أمني اسرائيلي ان اسرائيل ليست لديها معلومات عن الحادث الجديد مؤكدا أن المنطقة كانت تستخدم في مناورات تدريبية وليس في عمليات هجومية. واضاف ان اسرائيل قد تجري تحقيقات في الحادث في حالة تقديم تقرير مفصل بهذا الشأن.

عالم الصحافة

الجيش الأميركي ضلل عائلات قتلاه

أفادت صحيفة (يو أس إي) تودي نقلا عن مكتب الإعلام لخسائر الجيش، أن مراجعة للذين سقطوا في ميدان المعركة بمن فيهم بات تلمان، كشفت أن الجيش الأميركي قدم معلومات خاطئة ومضللة لعائلات سبعة من الجنود قتلوا في الميدان.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الجيش فرانسيس هارفي كان قد أصدر أوامره لإجراء تلك المراجعة بعد أن أوردت وسائل الإعلام أخطاء لعدة حالات في هذه الحرب.

وتابعت أن تلمان قتل في أفغانستان عام ٢٠٠٤م، حيث أخبر الجيش أسرته بأنه مات بنيران العدو، في حين أنه قتل بنيران زملائه.

وقدم الكولونيل باتريك غاوكنيس مدير مكتب الإعلام التابع للجيش نتائج تلك المراجعة لـ"يو أس إي توداي"، مشيرا إلى أنها نظرت في حوالي ٨١٠ حالات وفاة ووجدت بأن عائلة تلمان وستة آخرين حصلوا على معلومات مضللة عن موت ذويهم.

فشل الجيش الأميركي

تناولت صحيفة (نيويورك تايمز) تقريرا خرج إلى النور أمس (الاول) يفيد بأن الجيش الأميركي فشل في تتبع مئات الآلاف من الأسلحة التي قدمت لقوات الأمن العراقية، كما أخفق في تأمين قطع الغيار لتلك الأسلحة، وعمال صيانة أو حتى كتيبات إرشادية لمعظم الأسلحة التي تعطى للعراقيين.

وقالت الصحيفة إن ذلك التقرير جاء بناء على طلب تقدم به السيناتور الجمهوري جون وورنر الذي يترأس لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ وعبر أخيرا عن تقييم يعد أكثر قتامة عن الوضع في العراق من ذلك الذي تحدث عنه إدارة بوش.

وكان وورنر قد بعث بطلبه في مايو لوكالة الرقابة الفدرالية، وطلب من المفتش العام فيها التدقيق في ما إذا كانت قوات الأمن العراقية تطور عملية لوجستية قادرة على تعزيز مئات الآلاف من الجنود والشرطة يقول الجيش الأميركي إنه قام بتدريبهم.. ثم جاءت الإجابة على أسئلة وورنر الأحد حيث وجد العديد من التناقضات في السجلات العسكرية الأميركية التي تتعلق بمصير آلاف المسدسات ومئات البنادق وغيرها من الأسلحة.

ويقول التقرير إن الجيش الأميركي لم يتخذ حتى أي خطة تمهيدية لتسجيل أرقام التسلسل الخاصة بنصف مليون سلاح قدم للعراقيين، ما حال دون متابعة وتحديد ما إذا كان قد انتهى به المطاف في الأيدي الخطأ.

تحذير لسول

حذرت صحيفة (كريستيان سيانس مونيتور) في افتتاحيتها كوريا الجنوبية من تلكؤها في تنفيذ العقوبات وتسريب الأموال للطرف الشمالي.

وقالت الصحيفة إن خرق العقوبات من شأنه أن لا يقوض شرعية الأمم المتحدة في التعاطي مع قضايا مثل طموحات إيران النووية وحسب، بل إنه لا يصب في صالح الولايات المتحدة الأميركية التي تسعى لمنع تصدير قنبلة كوريا الشمالية وسلاحها النووي للإرهابيين ودول أخرى.

ومضت تقول إن مساعدات كوريا الجنوبية لجارتها الشمالية، تقوي بشكل غير مباشر الآلة العسكرية الشمالية، مشيرة إلى أن تردد الجنوبية في قطع المساعدات يأتي رغم أن الولايات المتحدة تؤمن لها الحماية من الجيش الشمالي الجرار، وفي الوقت الذي تأمل فيه سول أن تحقق اتفاقية التجارة الحرة مع واشنطن.

ولفتت النظر إلى أن أموال كوريا الجنوبية تصب في الجنوب عبر مشروعين، زيارة مئات الآلاف من الجنوبيين لجبل كومغانغ في كوريا الجنوبية، وتوظيف الشركات الجنوبية لآلاف الجنوبيين الذين تذهب رواتبهم لنظام بلادهم.

وفي الختام قالت كريستيان سيانس مونيتور إن على كوريا الجنوبية أن تعي مسؤولياتها الكونية، لذالك يتعين عليها أن تسهم في منع نشر أسلحة كوريا الشمالية النووية.. وحذرت من أن تردد كوريا الجنوبية في دعم الأمم المتحدة والولايات المتحدة بفرض عقوبات مالية كاملة على كوريا الشمالية من شأنه أن يقوض التحالف الذي اعتمدت عليه سول في تحقيق تقدمها.

بلير متهم بخصخصة الحرب في العراق

تناولت صحيفة (ذي إندبندنت) تقريرا نشر أمس يفيد بأن الحكومة البريطانية اتهمت بنكث وعودها بمراقبة الشركات الأمنية الخاصة العاملة في العراق، لأنها تريد أن تخصخص الحرب كجزء من استراتيجية الخروج.

ويقول التقرير إن الحكومة لم تخفق في سن قوانين تتعلق بسلوكيات تلك الشركات التي تعهدت الحكومة على مدى السنوات الأربع الماضية بمراقبتها وحسب، بل شجعت شركات الأمن الخاصة في العراق بمنحهم عقودا تبلغ قيمتها الملايين من الجنيهات، وذلك لتولي المهام التي يمكن أن تكون من مسؤولية القوات البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن جون هيلاري مدير منظمة "وور أون ونت" التي نشرت التقرير، قوله "هناك مخاوف حقيقية بأن الحكومة تحاول أن تخصخص الصراع في العراق، لا سيما أن الاحتلال سمح للمرتزقة البريطانيين بجني فوائد كبيرة، غير أن الحكومة فشلت في سن القوانين لمعاقبتهم على اساءتهم لحقوق الإنسان، بما في ذلك إطلاق النار على المدنيين العراقيين".

وتساءل أيضا "كيف يمكن لبلير أن يأمل بإعادة السلام والأمن للعراق بينما يسمح بوجود جيوش من المرتزقة للعمل خارج نطاق القانون؟"

وأشار التقرير إلى أن شركات الأمن جنت أكثر من ١٠٠ مليار دولار في العام الواحد، معظم تلك المكاسب جاءت من العراق وأفغانستان، وكان للشركات البريطانية نصيب كبير.

التحقيق في الحرب

ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يواجه هزيمة محتملة في مجلس العموم حول العراق غدا (اليوم) ما لم يوافق على اطلاق تحقيق على مستوى عال في الحرب والفشل في التخطيط لما بعدها.

وقالت الصحيفة إن المحافظين يتخذون خطوة استثنائية لدعم اقتراح قدمه قوميون من أسكتلندا وولاية ويلز يدعون فيه إلى إجراء تحقيق برلماني إذا ما أخفقت الحكومة في الوفاء بوعدها بإجراء تحقيق بعد الانسحاب البريطاني المتوقع العام المقبل.

وينطوي ذلك الاقتراح على اختيار لجنة مؤلفة من سبعة من أعضاء برلمانيين تقوم بمراجعة الوقائع التي أفضت إلى غزو العراق والفترة التي تلت ذلك.

وقالت الصحيفة إن المحافظين يفضلون تشكيل لجنة مستقلة تكون من خارج مجلس العموم على غرار لجنة فرانكس التي تشكلت بعد حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢م.

ونقلت عن المحافظ ويليام هيغ وهو المتحدث باسم الشؤون الخارجية قوله أمس (الاول) إنهم يريدون تأكيدات من الحكومة بأن التحقيق على غرار فرانكس سيبدأ الجلسة المقبلة